

تفسير سورة يونس (31) تفسير الآيات 5-7 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

الطاهرين ومن سلك سبيله وتبسم خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:09](#)

ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والذي جعل وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا هو الذي جعل

الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب - [00:00:28](#)

ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لايات لقوم

يتقون كنت تحدثت فيما مضى على صدر الاية الاولى - [00:00:47](#)

من هاتين الايتين المباركتين الكريمتين من سورة يونس وذكرت ان الله عز وجل هو الذي ترجع جميع الخلائق اليه. مصير جميع العباد

الى الله وحده لا الى غيره وان وعده الحق - [00:01:10](#)

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده و اشارت الى ان التأكيد على قوله يبدأ الخلق ثم يعيده هي الفت الانتباه الى آياته الكونية التي جاءت

بها هذه الايات القرآنية الايات القرآنية - [00:01:35](#)

لتفصل هذه الايات الكونية. وهو طبعا دليل قاطع على ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله فان هذا العلم لا يكاد ينتبه اليه

العرب العرب كانوا في اهل جاهلية وكانوا امة امية هم ابعده خلق الله عن دراسة التشريح ودراسة الكون ودراسة شؤون السماوات -

[00:02:00](#)

الارض وهم اجل الناس فيها وكانوا يتمنون يضرعون يدعون ان الله يرسل لهم رسولا اية رسول كان يعني يمشي الحال حتى لو كان

يمشي الحال عنده في نظرهم. فيقول اقساموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير يعني اي نذير لان - [00:02:23](#)

للتصدير التنوين في نذير الاولى للتصغير. يعني اي نذير يمشي الحال فلما جاءهم نذير والتنويم فيه للتعظيم يعني اعظم المنذرين

قاطبة. لم يبعث الله نبيا كما وصى بوصف هو كما وصف - [00:02:43](#)

به محمدا صلى الله عليه وسلم وكما ارسل به محمد الدين اكمل الدين لا يمكن لو تجتمع كل الاديان السماوية السابقة حقيقية من

السماوات التي ينزل من السماوات ما يسوي الجهة الارضية نزل من السماوات كلها لا لا توازي لان كل امة كان يبعث لها النبي على قد

حالتها - [00:02:59](#)

على قدر حال الامة ويبعث لها النبي يمشي حالها. يعني بمعنى انه ياخذ له عشر سنين عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة

وينتهي حتى يبعث الله نبيا اخر. وكان ما ينتهي كل ما مات نبي من بني اسرائيل يبعث الله نبيا سوسه كما قال حبيب الله ورسوله.

ففي الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح - [00:03:18](#)

كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي بعث الله نبيا اخر. ولكن امة محمد ما يبعث بعدها بعده نبي. هو الخارج. لذلك اكمل

له الدين اكمالا واتاه بالشرع الوافي الشافي الكامل الذي لم يترك - [00:03:37](#)

صغيرة ولا كبيرة يحتاجها الناس الا جاء بها مع النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم وبعثه ليعلم الانسانية كلها والذي بعث في

الاميين رسولا منه. امي يبعث مع الاميين. هو الذي بعث في الامي يتلو عايتة ويزكيهم ويعلمهم الكتاب - [00:03:55](#)

والحكمة وان كانوا من قبل في ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم واشرت البارحة الى انك لو نظرت في قطرة مني للرجل او للجمل او للحمار او للكلب او للخنزير - [00:04:12](#)

لاي نوع من الحيوانات التناسلية. ونظرت الى حطيتها تحت مجهر. لن تجد فيها اي صورة للانسان او للحيوان. لا تجد في صورة ولا في الكبش. صورة خروف ولا صورة لا تجد - [00:04:32](#)

وانما دبائيس بعد مدة تتحول الى قلت لك بعد اليوم الخامس تبدأ ينقط فيها ثلاث نقط فقط. ثلاث نقط. نقطة محل الدماغ ونقطة محل القلب ونقطة محل ثم يبدأ يتكون كما تعلم - [00:04:50](#)

ويصعبه الله ما يغلو يختلف مع جميع الوان البشر مع جميع صفات البشر اي بمعنى واللون والبوهة البوهة اللي في الانسان يختلف الانسان عن جميع البشر من اهله ومن غير اهله - [00:05:04](#)

لو طلعت ووقفت هنا وحطيت كاميرا وانت طالع الناس طالع المشي وصورتهم لن تجد اثنين متشابهين مئة في المئة ما تجد ابدا بحال من الاحوال السننكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين - [00:05:24](#)

اختلاف الالوان والولد يطلع بلون قد لا يكون لون ابوك ولا لون امه. يعني الام تكون بيضا والاب ابيض ولا يطلع الا الواء اسود او يطلع اسمر يطلع ازرق او يطلع مسلا شكله كزا وشكله كزا. يقوم بعض الناس يتشكك. منين جا الولد ده؟ ترى ما هو شكل هؤلاء. عشان الشيطان يشتغل ويغرس غريزته بينهم - [00:05:42](#)

قلوبهم ان هذه كما هو ولد حلال ده. والنبي عليه الصلاة والسلام وعلم الانسانية يجيه الرجل. يقول يا نبي الله اني كذا وكذا. يعني انا رجل هذا وجهي وهذا لوني وهذا مرتي. وجئنا بولد اسمر ما هو اسود ما هو على لوننا - [00:06:02](#)

يقول له النبي عليه الصلاة والسلام الك من ابل اعطيه الدليل الحسي اللي ما يلعب به الشيطان لو كان عنده اي ذرة من العين الك ابل؟ قال نعم قال ما الوانها؟ قال يقول لي نفس - [00:06:19](#)

قال هل تجد فنة من بغير ابيض او بغير كذا؟ قال نعم يجد فيها. انت بتجيب جمال جمال اه ذكور عشان يعدون غير جمالك انت قال منين جا الولد دا؟ قال لعله نزعه عرقي. يقول للبدوي العربي لانه يعني بيعرف العرق والنزعة كان الواحد منهم - [00:06:34](#)

يمكن يعرف آا اثر الجدل بان هذا ولد فلان نشوف الفولان ده وقلت لك ان المدلجي ينقل للعرب هذه الفرسة وحدهم ما كان غيرهم في بلاد العالم قاطبة خصوصا بني مجري زي كاستون على البحر - [00:06:54](#)

سيأتون يوم النبي سنه خمس سنين او اربع سنين يلعب في حجر عبدالمطلب عند الكعبة. وهم جايبين ينظرون لمقام ابراهيم. محل الرجل اللي كان قايم عليها وهو ابن الكعبة يا ابن الكعبة وينظرون الى قدم النبي ابو خمس سنين اربع سنين. ينظر الى جدمه ثم يلتفتون ايه؟ يا عبد المطلب من من - [00:07:11](#)

من هذا الغلام يا شيخ؟ يقول هذا محمد ولدي ولد عبد الله ابن عبد المطلب يقولوا ما رأينا قدما شبيهة بالنبي في الصخر من قدم ولدك هذا ويقول في الحديث اللي رواه البخاري وغيره وانا اشبه الناس بابراهيم - [00:07:31](#)

عليه الصلاة والسلام. وانا اشبه بموسى ادم كانه من رجال وعيسى احمر كانه خرج من الجبال. ونبههم اشبه ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين الراجل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام لعله نزعه عرقي يقول للنبي لعل ولدك نزعه عرق - [00:07:50](#)

مدام الجمل جمالك ما جبت جمل اجنبي. وهذي الالوان تخرج فيها منين جات الالوان هذي؟ لان الله عندما يتكون يبدأ الجنين يتكون يطعمه. عندما يبدأ يتكون ويتخالف. يبدأ يطعمه. بلبوها. واللون والشك. والطبيعة - [00:08:12](#)

والليونة في قلبه ولا العثور في قلبه؟ كن يصل صلبه ولا يكرخ ولا يكون حبيب ولا يكون شقي. ولا يكون له طعمه قبل ما يطلع وبعد ما يطلع بعد ما يطلع هو قلت لك مثل قطعة اللحم. لا حركة ولا ذاك - [00:08:32](#)

يطلع انسان مثل قطعة اللحم ويبدأ يتميز يتميز اول شيه ان وهو مثل قطعة اللحم يلهمه الله قربت فمه. وتوه مولود ليوم او يومين. قربت فمه الى تداها يلتقمه ويبدأ يمتصه - [00:08:49](#)

مين اللي درسني ومين اللي علمه. ابوه قال له هادا حطه بعدين ابدأ هو الله اللي الهمه بهذا الالهام. هذه ايات الله عز وجل. وفي انفسكم افلا تبصرون ربي تبارك وتعالى. فان هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهوون عليه. وله المثل الاعلى في السماوات والارض والذي يبدأ الخلق انه - [00:09:08](#)

ليجزى الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط هو ان جازان بالقسط لم يظلم ولكنه لا يجازينا بالقسط وحده بل يجازينا بالفضل والاحسان والرحمة والجد لان عملنا من فضله صلاتنا من فضله وصيامنا - [00:09:28](#)

من فضله وقيامنا من فضله ومجئنا للمسجد من فضله وخشوعنا في الصلاة من فضله. هو صاحب الفرض ديمما قالنا الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقولون جاء رابع واحد من الناس يقول ربح البيع. نفوس هو باربها نفوس هو - [00:09:47](#) وكذا وكذا ومال هو رازقها ثم يعطي عليها الجنة. ولما قلت البارحة في اخر الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يسأل لما يقول عليه الصلاة والسلام ولا ولا يسدده وقاربه. ولا يتمنى ان احدكم موت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما موسعا يستهدف. ويقول عليه الصلاة - [00:10:05](#)

والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام يبين على ان لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطريق ولما قالوا في الحديث ولن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - [00:10:25](#)

النبي محمد يقول على روحه. بعض الناس اذا شاف نفسه يصلي يقول خلاص انا انا ما في على الارض واحد مثلي. انا بنصلي ونحافظ على الصلاة وبنصوم. وما يدري انا ابلوس قاعد له عند راسه بالليل وبالنهاري يغريه بالدين ويغريه بالدنيا - [00:10:47](#) ويلبس عليه ويلبس عليه ويضله لذلك العاقل. العاقل ينبغي له ان يتهم نفسه والا يغتر مهما كان الحال لان ما اصابكم من نعمة فمن الله صدق الله بضر فلا كاسب له الا هو وان يمسسك بخير فلا راد لفضله. وهو العزيز من رحم الله - [00:11:02](#)

فعلى العبد على العبد ان يتبصر ويعلم ان انه عبارة عن شئ من فضل الله يعني بفضل الله عليك كل شئ في كل حركة في كل سكرة في كل قومة في كل قعدة لو ما حركنا والله ما تحركنا. ولا هو ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم - [00:11:24](#)

ثم بعدها يقول هنا ليجزي الذين امنوا وعملوا بالصالحات بالعدل اكثر المفسرين وبعضهم يفسر يعني بما كانوا يقسطون في واموالهم واهليهم ما كانوا يعدلون لانهم احب الناس الى رسول الله الذين يعدلون في انفسهم ومواليهم ومن ولهم - [00:11:46](#)

اللي يحب اللي اللي يحب قرابيه ويحسن الى الناس الاباعد والاقارب. هو يحاول بقدر الطاقة ان يتجاوز عن سيئات المسيئين اليه. لعل الله يصفح عنه ويصنع. ولذلك ربنا يصلب اهل الخير والبر وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ - [00:12:08](#)

كاظم الى الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا لذنوبهم ولم يغفروا الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جنات عن ونعم اجر العاملين - [00:12:31](#)

وقال والذين كفروا ما قالوا وليجزى الذين كفروا لفت انتباهه بالاسلوب وقال ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. كان طبعا آ الاسلوب العادي الاسلوب العادي الذين اساءوا الذين كفروا والشراب الحميم والعذاب الاليم - [00:12:46](#)

لكن قال والذين كالجبهة جملة اسمية كانها مستأنفة يقول لك تنبه شوف شوف جزاء الكافرين وش هو شوف جزاء الكافرين وشهو الذين كفروا عشان يجيب اسم الصلة. الاسم صلة وعشان صلته تبين السبب والعلة - [00:13:08](#)

والذين كفروا لهم شراب من حميم يعني انقطع غليان من الصيد والقيح والغساق من كل بلا له ثواب حميم عذاب اليم بما كانوا يكفرون ما ظلمه من جاء بالحسنة وله عشر امثالها ومن جاء بالسبيئة فلا يجزي الا وهم لا يظلمون وما فهمناهم ولكن كانوا هم

الظالمين - [00:13:27](#)

يبدأ في شرح انواع من التدبير اللي قال فيه ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر هذا تدبير اجمالي فكل امر كائن في السماوات والارض هو بتدبير الله وامر الله ومشئته الله واذن الله - [00:13:50](#)

ما من يدبر الامر بعدها يقول بعد ما قال ذكر اليه مرجعكم ثم بعدين هنا بين فبدأ يسوق انواع التدبير على تفصيل وسجل ايتين اللي

قريتهم الليل والذي جعل الشمس ضياء - [00:14:16](#)

والقمر نورا وقدره منهج هل هذا هل هذا؟ يعني احنا اللي ساكنين المدينة بس اللي يشوف الشمس والقمر ونعرف فوائدهم واثريهم.

ولا اللي في مكة بس لحالهم ولا اللي في جزيرة العرب لحالها. ولا اللي في افريقيا واسيا كلهم بحالهم. ولا من اقصى - [00:14:35](#)

الى المحيط المتجمد الجنوبي الى المحيط المتجمد الشمالي الى اقصى المشرق واقصى المغرب كلهم عندهم شمس القمر اللي عندنا

اله واحد هو اللي خالق للكون كله الشمس والقمر والشمس والقمر كيف - [00:14:55](#)

بل جعل الشمس ضياء كلمة ضياء والقمر نورا. شو الفرق؟ ضوء الشمس والضياء والقمر نور نعم الشمس ضياء والقمر نور معه الضوء

ايضا نور؟ الضاء نور صحيح يا شيخ كان عندك ضوء في البيت من اول اول ما يطلع الفجر الصادق ويبدأ هذا من اسار الشمس اللي

تبي تطلع بعد ساعة ونص - [00:15:15](#)

عندما نشوف الفجر الصادق اللي هو يطلع من جهة الشام عندما ينفلق الفجر هذا اول اثر الضياء اللي يبي يطلع من الشمس يبدأ شوية

شوية شوية مثل تمييز الطفل اللي عندما يطلع يبدأ ياخذ لسانه سنتين بعدين يميز بعدين المسجد بعدين يعقل - [00:15:43](#)

كذلك من اول النهار من اول طلوع الفجر صادق الى طلوع الشمس اظهر النهار جعل الشمس ضياء والقمر نورا العرب يعرفون غالبا

ان كلمة ضوء انما يعني تنبعث من جرم - [00:16:01](#)

ذاتي لها والنور قد يكون من جرم ذاتي وقد يكون عرض لهذا الجرم الذاتي يعني السبب مني يعني انت لو جبت لمبة انا الحين انا

اصلي في غرفة صغيرة في المسجد النبوي - [00:16:20](#)

في مقدمة المسجد والباب شرقي سر باب الغشاب قصر والشمس ما عمرها جات من هنا على اليسار ولا عمرها جات من شبيهي من

يوم خلقك الله الى يومك هذا اذا صارت الساعة اتناشر في الوقت هذا اللي احنا فيه هالاياام - [00:16:38](#)

تبدأ عندما تصير الساعة اطنعشر وكم دقيقة يبدأ يجيك النور شمس تقول ساطعة في داخل الغريفة الصغيرة دي لا لها طاقة جنوبية

ولا طاقة ميلا الى الجنوب الشرقي والباب شرقي محضي لا يمكن ابدأ الساعة اتناشر تكون الشمس شابجي منه - [00:16:59](#)

ولكن يوم شفت الشمس تضرب تقول كانها الشمس اللي انظر واذا عمود من الاعمدة اللي فيها الاصفر من فوق يسطع الشمس عليه

تدخل نور الشمس كأنه سرت بدون واسطة في داخل الغرفة - [00:17:20](#)

خطفت ياخذ له عشر دقائق ربع ساعة ويروح اية لله منين ده انت تقدر تجيب المرأة وتسلطها على لمبة كده تضوي هناك تنور هناك

اللمة اصلها لو خليتها ما نورت علي بيه - [00:17:40](#)

لكن الزجاج اللي حطتها مقابل عكست النور عكست النور وخلها تيجي من ناحية تانية كذلك في القمر والشمس. نصبهم الله في

السموات وانظر انا قلت لك ان الضوء اقوى من النور يعني كلمة ضوء عادة اقوى من النور - [00:17:58](#)

والعادة يكون من جسم ملتهب ضو النار او شب النار النار او ضوء النار يعني اجعل لها اشعلها حتى يخرج لها الضوء من اللهب. الضوء

من اللهب اللي يخرج منها - [00:18:19](#)

اللهب اللي يخرج منها هذي بدل ما اه انت تحسبن حطب جمر وبزيت بنزين اللي تحطه وتولع نار يطلع نار لكن اذا انتهى البنزين

انتهت النار طيب من يوم خلقت الشمس الى اليوم هي والقمر. في وقت واحد - [00:18:38](#)

كم عبينا لها بنزين ومواد يعني هي محروقات ومين اللي وصل لها المحروقات؟ ومين اللي خلاها تشتعل؟ ما اقول الف ولا الفين ولا

تلت الالف ولا عشر تالاف من هذا علمه عند الله - [00:19:00](#)

لكن من يوم عرفت الشمس والقمر من اول الانسان الى اليوم. وهي شمسية ما تغيرت مين اللي بيغذيها؟ ومين اللي بيمدها؟ لا

حرارتها قالت مو بصحيح يقولوا الاحتباس الحراري جماعة الفارغين اللي ما عندهم ما عندهم بصير - [00:19:17](#)

يلا نجتمع عشان نحارب الاحتباس الحراري اللي بييجي بسبب المصانع وبسبب العوادم اللي تنطلق مصانع خلي الكفار حق امريكا

وحق روسيا وحق ده عشان في عكس الاحتباس في الحر عكسوا انفسكم انتم وعلموا انفسكم واهتدوا بالله عشان ما يجيكونا

احتباس حراري ولا احتباس لكن ما دتم على انطلاقات - [00:19:34](#)

في الشر والبغي والدمار واهلاك العباد والبلاد شايقين خير. وان ما جاكم احتباس الحرام يجيكم حرارة كاملة تهلككم ولا تخليكم تبتكم سلط عليكم حمى ولا بلا ولا اي جهة ياخذكم ولا يخليكم لا تغتروا. لا تغتر يمين ولا يسار لا تغتروا. او عندكم دبابات - [00:19:54](#)

عندكم عندكم ما كلها ما تنفع اذا جاء من الله ما ينفعهم شيء اذا جاء نهر الله بطلا ومعقل جعل الشمس ضياء يعني نور قوي ساطع بس نور وبس انت لو لو القمر ليلة خمستاشر - [00:20:14](#)

وقعدت تحت ضياؤه من غروب طلوع الشمس الى من غروب الشمس الى طلوعها لانه بيطلع عند غروب الشمس هل تحتار نحس بحرارة يدفى جسمك بسبب ضوء القمر كأنه ثلج - [00:20:32](#)

لن تحسد فيه ولا اللي في الطريق في طريق وده حس به ولكن الشمس اذا جا وقتها ما تقدر تقعد فيها خمس دقائق تموع المخ انت وهي يقول رمل الشمس هذي جعل الشمس ضياء. مو ضياء بس عشان يجلب حرارة - [00:20:49](#)

ولا يدي بكذا ولا يجي بكذا لا في نبات ما يطلع الا على الشمس كذا ما يطلع الا على الشام. لو انحبست عنه شمس مات. الماء الماء لو محبوس عند الشمس مدة يعني خرب وده - [00:21:09](#)

الشمس احيانا بعض الناس يجيه نوع من الامراض يطلع يعرض نفسه لبعض الحيوانات كمان ما هو بس الاناسة. العقلاء. يعرض نفسه للشمس عشان يطيب لان يفرز يجي منها افرازات قد تعالج عدد ضخم من الامراض ولذلك جاء في حديث موضوع او شبه موضوع

اني لا تجلس بين الظل والشمس لانه يظهر الداء الدفين لانه يظهر الداء طبعاً انا - [00:21:25](#)

هذا حديث صحيحا لكن لعله حكمة عربية او طب عربي قديم ان الانسان يظل يخشى عليه ان تبان فيه امراض. تكون كامنة فتتحرك يا نفسي يا ضوء الشمس هذا له اثار كبيرة على صحة الانسان. بعض الناس يقول البيت اللي ماتت اللي تدخل الشاب بعض الناس يقول البيت اللي تدخل الشمس ما يدخله طيب - [00:21:48](#)

من امثال بعض البلاد اللي يدخلوا طبيب ليش ؟ لان الله جعل فيها من اسرار من اسرار من اسرار حكيمته من اسرار من اسرار الطبيعة الامور اللي ما يخطر على البال ولا يدور في الخيال - [00:22:09](#)

قال جعل الشمس ضياء لامع لامع قوي وانت مستريح الخاطر. لكن نور القمر ما فيه وانت مطمئن وهذا نور وهذا نور بعض العلماء يقول اني اني قال ذكر ابو السعود العمادي في تفسيره من المتوفي في القرن العاشر الهجري. القرن الهجري. يقول هذا يدل -

[00:22:24](#)

على ان نور القمر مستفاد من ضوء الشمس. ليش قلت كده ؟ قال لان العرب في الاصل يقولون الضوء يكون من جرم اساسي ذاتي يعني نابع من جرم ذاتي بخلاف النون قد ينبع من جرم غير التي فيسمى عرض - [00:22:53](#)

معارض شي عارض والقمر اسود مكتوب جبال وحجارة يقولون. فاذا انضحك عليه نور الشمس نور الشمس جاء انعكس النور علينا مثل ما تعكس على المرأة ويجيك من الصباح ما هو قدامك. المصباح بعيد عنك لكن المرأة التي يجي عليك - [00:23:13](#)

لكن هل هذا مجرد انعكاس هذه اية؟ هذه اية حالها مستقلة لكن وش اللي يخلي هالمنازل الشمس ما تعرف لها عامة الناس ما يعرفون منازل الشمس. هي لها ابراج اتناشر جول - [00:23:34](#)

طبعاً الدلو والحوت السرطان والاسد والسنبلة والثواب والميزان. هذي بروج الشمس اللي ربنا يقول السماء في السماء يعني جعل على بروج البروج تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً - [00:23:50](#)

الترجي اللي هو الشام وقمرنا منيرا يعني القمر طبح يعني شمس وجعل في السماء بروجاً وجعل فيها فلك كل شيء من الكواكب سواء كان شمس او قمر او نجم كبير او صغير يجري في فلكه - [00:24:14](#)

مئات الاف السنين هل تضاربت القمر مع الشمس؟ ابداهل تضارب نجم وشافوه الناس يتطنطاحان نجمان في السماوات؟ ما عمرهم شكوها. ولا واحد ذكرها في التاريخ النجوم تصادمت النجوم ومال كل واحد كما قال الله كل في فلك يسبحون - [00:24:29](#)

جعل جعل لا اله الا الله والشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل. حتى عاد لك العرجون القديم. القمر

قدره النادي ليشترك في معرفتها اللي يقرا واللي ما قرأ - [00:24:53](#)

والعالم الجاهل والعربي والعجمي ولكل الخلق يشتركون في معرفة هذه ومن آيات الله. في الشمس في الشرق والغرب. لكن المرأة تسهر ولا هي هي القمر ما نازل ثمانية وعشرين منزلة - [00:25:15](#)

ثمانية وعشرين منزلة ياخذ كل ليلة من الشهر في منزله يبدأ اول ليلة يشاف من من الغرب يلا قليل يمكن في الف والالف واحد اللي يشوف الليلة الثانية يصير يمكن عرضه مرتين او ثلاث مرات - [00:25:34](#)

الليلة الثالثة يا ضياء تضاعف. والرابعة يتضاعف الى يوم حوالي سبعة وثمانية سير نصف الى ليلة خمستاشر بدري كامل. مستدير جدارة كاملة. دائرة كاملة ثم يبدأ يتصاغر في كل كل ليلة حتى يرجع - [00:25:55](#)

كالعرجون القديم كما قال الله عز وجل. يعني مجيد مقوس لان من طبيعة العرجون القديم اذا اذا كان يعني من مدة طويلة مقطوع ويتحوا يقوم يتقوس مثل القوس ويصير ايضا - [00:26:13](#)

دقيق في غاية الدقة والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم هو ياخذ ثمانية وعشرين ليلة بانضباط من يوم عرفنا نفسنا واللي قبلنا عرفوا نفسهم واللي قبل اللي جاب لنا الف السنين وعلى هذه الحالة - [00:26:30](#)

وياخذ ليلتين مستشر ما بيان ليلتين مستسر ان كان الشهر كامل ثلاثين ياخذ ليلتين وان كان الشهر تسعة وعشرين ياخذ ليلة واحدة ان كان الشهر تسعة وعشرين ليوم ياخذ ليلة واحدة مستسرة - [00:26:48](#)

يعني يظهر الى ثمانية وعشرين يمكن يشابه ويشوف العين العادي من جلسة واحد واتنين الى ليلة ثمانية وعشرين. ليلة تسعة وعشرين ما يشاف ليلة ثلاثين ان كان الشهر كان ايضا ما يشاء. اما اذا كان الشهر تسعة وعشرين يستسر ليلة واحدة - [00:27:07](#)

مين اللي سوا هلو وليه سواه كذا ليش جعلوا هذه المنازل وجعل الشمس ما هي منازل بهذه المثابة اولاً يبقى ظيق الشمس لها وظيفة ما هي وظيفة واحدة كلمة وظيفة اللي انا اقولها دي الجنس يعني في ملايين الوظائف كما اشرت قريب - [00:27:25](#)

اللي بنور الشمس وضوء الشمس شمس وبرودة الشمس وبدأ الناس الان يركبوا في السطوح آآ الات شمسية عشان يستغنوا عن الكهرباء اللي يمدوها من برة يسعون بضوء الشمس عن الكهرباء وعن نباتات الكهرباء - [00:27:50](#)

بالطاقة الكهربائية الطاقة الشمسية اللي يسمونها القمر له وظيف ايضا كثيرة ما هي بس لها الوظيفة موظيفة بعرف وش هي المنازل له لكن ايضا الارض امس يتعلق بها امور كثيرة - [00:28:05](#)

يتعلق بها يتعلق بها امور دينية ودينية والدينية في الشمس اكثر من الديني الدينية في الشمس مثلا صلاة الظهر عند دلوك الشمس اه اه الافطار من رمضان عند غروب الشمس - [00:28:23](#)

هذا من اعمال دي من اعمال الدين الحج الحج مرتبط ما هو مرتبط باكثره بالشهر العربي الهالي بالقمار بالقمر يوم يوم عرفة هالي ويوم ويوم العيد هالي ولكن الشمس ايضا اذا مات ما يعتبر الوقوف الرسمي في عرفة من زوال الشمس - [00:28:42](#)

ما لك دخلة به القمر وعندما تقعد في في عرفة تدعي ربك الى غروب الشمس. اذا غربت الشمس حقتها فيه لو فضت قبل غروب الشمس عليك دم لكن لو جت من بلدك بعد غروب الشمس وجعت وقفت يوم عرفة ولو قبل الفجر بعشر دقائق ونزلت الى مزدلفة الى منى. صح حجك ولم يفوتك شيه ولا شيه عليك - [00:29:06](#)

واستفدنا من الشمس في في الوقوف بعرفة مثلا في امور كثيرة يوجد زوال الشمس زوال الشمس لصلاة الجمعة لصلاة الظهر طلوع الشمس نعرف خلاص الوقت جه اباحة السنة وانتهى وقت اوقات الصلوات اوقات الصلاة ناهي بالجمار اوقات صلاة بالشمس - [00:29:28](#)

اذا طلوع غروب الشمس الجاية المغرب باغيب الشفق جا العشاء طلوع الفجر صادق من هناك وطالع في الشمس للفجر زوال الشمس للظهر. كون الشمس تظل يأتي من الشمس ما هو من من القمر - [00:29:49](#)

في اوقات الصلوات مرتبطة بالشمس. ولكن المزارع المزارع الكونيات الطبايع انواع من التغذية امور كبار كبار كلها مربوطة بالشمس ولكن مع كل الناس يعرفون منازل الشمس ما كل الناس يعرفون منازل الشام. هذي ما يعرفها الا حسابين دقائق يعرفوا

يخطئون ويصيبون - [00:30:08](#)

ولكن القمر لا يجهله احد في الارض يعرف ان القمر اذا عرف ان ثمانية وعشرين منزلة بيجد كل يوم مختلف فجميع البشر يشتركون فيها. وهو لما يكون هلال هنا مثلا عندنا - [00:30:33](#)

هو هلال يبي يصير هلال لجميع الارض بس ما هو في نفس اللحظة اللي عندنا هلال يصير عندهم هلال. الليلة مثلا اذا كان عندنا هلال هو هلال عند افريقيا. هلال على البحر المحيط الاطلسي. هلال - [00:30:52](#)

امريكا هلال عيد كل الناس هو هلال الجديد هو هلال لكن هذا الهلال له فوائد ايضا في الارض مثل المد والجزر في البحر يعني مرتبط المد والجزر في البحر. كون البحر يرتفع ماؤه ويخرج الى مسافة على الساحل. في ليالي من ليالي الشهر هذا يسمى المد.

وكونه ينجح - [00:31:05](#)

وينزل يرجع امواج تتضارب وترتفع بالله ثم بالقمر بمادة من جهة القمر ومن جهة الضوء حاسة ايه؟ تحصل بها عمليات من آيات الله لكن تعرف بيه الشهور واذا قال تعلموا عدد السنين - [00:31:29](#)

قدره وما قال وقدروا الشمس بعض العلماء واكثر اهل العلم على ان الضمير فيه قدره للقمر لان منازلها هي المنازل التي يمكن ان تعرف لانها مش مشاهدة هذي وحدة. ثانيا يشترك في معرفة يعني يشترك في معرفتها العامة والخاص - [00:31:52](#)

ثالثا انها هي ترتبط بها الشهور والحاج وامور كثيرة من امور الدين ترتبط بالهلال. بمنازل الهلال. بمنازل الهلال. وايضا تعرف بعدد سنين ايضا. لان تواريخ العرب لم يعتمدوا على الشمس ابدأ. وانما العمدة عند العرب في جاهليته واسلامه على التاريخ العربي -

[00:32:13](#)

تواريخ اخرى تواريخ قبطية وتاريخ افرنجية وتاريخ يهودية وتاريخ فارسية فارسية يعني تواريخ كثيرة عند الناس وكل واحد يحسب على هواه ويزيدون السنة ان كانت السنة كبيسة تصير اه اه فبراير ثمانية وعشرين يوم بسيطة تسعة وعشرين يوم. وعمري

ما صار شهر فبراير - [00:32:38](#)

ثلاثين يوم ابدأ بحال من اول الدنيا الى اخرها. هذا حالهم لكن القمر هو اللي عليه حساب الشهور. والحساب يعرفه الناس. ولذلك قال وقدره منازل بعض العلماء قال لا الضمير هنا وان كان واحد - [00:33:01](#)

وان كان ضمير واحد قدره لكن يشمل القمر والشمس يشمل منازل القمر والشمس بس ما ما يعرفه كل الناس ما يعرف الا خواص خواص الحسابين. ان درس دارسين المتفرغين عشان يعرفوا الانسان هذا - [00:33:16](#)

يخطئون ويكذبون لكن القمر ما يختلفون فيه هذا هلال هذا هذا هذا هذا بدر هذا كذا هذا كذا فبعض العلماء يقول لأ الضمير في قوله وقدره عائد للشمس والقمر. الاكثر على انه القمر محارم - [00:33:36](#)

لحاجة عامة الناس الي لمعرفة منازل صحيح الناس المزارعين يحسبون للشمس عشان يعرفون ان الشاي الدلوي دا ينفع في غرس النخيل. الشهر الفلاني ينفع ما ينفع لغرس كذا. الشهر الفلاني ينفع بالتجربة - [00:33:58](#)

هذا مرتبط بالشام مرتبط بالقمر. لكن بعض العلماء قلت لك يقول اه ان الضمير راجع للثنين. طب العرب يعرفونه؟ قال نعم الم يقل الشاعر نحن بما عندنا نحن بما عندنا - [00:34:14](#)

وانت بما عندك راض والرأي مختلف كأنه يقول نحن راضون بما عندنا وانت راضي بما عندك تقتصر على الضمير واحد لانه يعرف الثاني بمقابله اذا قال نحن بما عندنا وانت بما عندك راض بدل ما يقول نحن بما عندنا راضون. وانت بما عندك راض ورأي بالقلب؟

قال له احمد ما عندنا الكلام ما دام في شيء يدل - [00:34:31](#)

كما تقول يعني معنى ذلك ان ما دام الشيء المحذوف يفهم منه الشيء اللي حذف لا تحتاج لذكره. توفير ويستدلون بقول الله تبارك وتعالى على رأيه لبعض علماء التفسير والله ورسوله احق ان يرضوه - [00:34:53](#)

وجعل الضمير واحد وهو المذكور قبله الله ورسوله هذا بلازم ليس هذا بلازم ان يكون الضمير عائد على الله وعلى الرسول ولكن اذا طبعا اللي يرضي الرسول يرضي الرب واللي يغضب الرسول يغضب الرب - [00:35:16](#)

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله يغفر لك ذنوبكم راجع للرسول ما هو راجع لرسوله الالهي السماوات والارض لا رجع لرسول
لحاله لكن يفهم انه والله احق ان يرزقه ورسوله احق ان يرضوه - [00:35:32](#)

لكن بس الضمير الظاهر الموجود في الاية هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هنا هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
وقدره منازل ما يختلف ابدا من يوم عرف الناس القمر الى يومنا ما كتب واحد في التاريخ - [00:35:46](#)

لان القمر تأخر يوم ساعة او نص ساعة او ربع ساعة او ان الطرب في مسيرته بعض الجاهلين يحسبون ان اذا صار الخسوف اللي في
القمر بعض البلاد والعباد ويصير عندهم بلايا ما لها حد - [00:36:08](#)

في بعض الامطار اذا اذا خسف القمر قاموا يطبلون ويزمرون واحد ماسك زماره وواحد الطبله وينادي يلا تيجوا يعملوا كده ؟ قالوا
احنا نطلب من بنات الحوب لانهم غاروا على القمر من جماله فخنقوه فهو مخنوق الان بنات الحر خنجاه. فاحنا ندعي - [00:36:23](#)

اطلب علشان يخلوه عشان يرجع لنا. وينادون باعلى صوت يا الله يا بنات الحور تجيبوا القمر ينور يعني جهل فظيع وعندهم علما ما
ادري وين العلماء ما يبينوا لهم ان هذا القمر ما له دخل بالليل حور ولا الحوت يقدرن يطلعون عنده ولا يعملون فيه شي. وهذا بيد
الله يحركه كما يشاء. وان هذا الخسوف فهو معه - [00:36:43](#)

يحصل بسبب ايات لله كما قال حبيب الله ورسوله ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموتى احد ولا بعض الناس
يعتقدون ايه ما ينكسر الشمس الالموت عظيم - [00:37:06](#)

وصادف يمة ابراهيم ابن النبي محمد كسفت الشمس فمضى بعض الناس الا حديثي عهد بالجاهلية يقولوا انكسفت الشمس لموت
ابراهيم لو كانت الشريعة مبنية على التغريب صاحبك قد يفرح يقول هذا مثل ما مات ولده فمات الشمس - [00:37:20](#)

وهو شاعر في عصرنا او قبل يقول لما مات واحد كبير يقول الشمس كاسفة ليست بطالعة تبكي عليك نجوم الشمس نجوم الكذا
والقمر نجوم الليل تبكي عليك نجوم الليل. الشمس مكشوفة عشان تبكي عليك النكود - [00:37:41](#)

والنبي بين ان هذه من عادات الجاهلية. الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يموت احد واحياته ولكن اذا رأيت فصلوا وادعوا الله
وطبعا كون بعض الناس يقول طيب اذا كان ليش نصلي وندعوا اذا كان الشمس اذا كان القمر صارت يعني في الطريق الينا -
[00:38:04](#)

بينه وبين الشمس فينحجب من نوره بقدر ما اصابه من من من حجب عنه من ظلم ما حجب عنا من قرص الشام طبعا نظريا معروفة
عند الناس هذي ما لا تقدم ولا تأخر جه في الخوف - [00:38:24](#)

اسألني ايه اللي خلى الشمس القمر وهو اصغر يقولوا من الشمس الدرجات ما لها حد. يغطي عنا نور الشمس النور الشمسي ما يجينا
نور ينخسف نوره لانه حجب الشمس عن آآ الشمس ما صارت ما صارت في الوجه اللي بهذا الشكل اذا - [00:38:37](#)

اذا قالوا هذا مين اللي عمل هذا مين اللي خلاها تمشي بهذا النظام الدقيق؟ وتمشي بهذا ولا يكون الا ليلة خمسطعشر في منتصف
الشهر. لا يمكن كسوف الشمس الا في اخر الشهر. ولا يمكن خسوف القمر - [00:38:56](#)

انكسبت الشمس الا في اخر الشهر ولا انخسف القمر الا في نصف الشهر طول الظهر من يوم عرف الناس الشمس الى يوم ايات الله عز
وجل. يقول هو الذي جعل الشمس ضياء. والقمر نورا وقدره منازل. لتعلموا - [00:39:11](#)

معدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يعني تعرفون هالدقة وهالنظام يصنع هذه الصنائع وهذه العجائب وهذه الايات
الكونية التي تشهد وتنطق بان الله لا اله سواه وانه رب كل شيء - [00:39:31](#)

وبعدين انتم على طول تجهلون تجهلون ما خلقها تبهلا ولا خلقها عبثا لو كان خلقك انا قريت البارحة وما خلقنا السماء
والارض وما بينهما باطلا يعني لهوا وعبث ولا لعبا. ذلك ظن الذين كفروا. اللي يقولوا ارحمت ارضوا وقبور تبلع - [00:39:52](#)

ارض تبلع. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل
المتقين كالفجور والكافر والمؤمن والفاجر والصالح. واللي يعمل الموبقات واللي يبذل - [00:40:19](#)

حسنات والاعمال الصالحات. ولا يمكن ابدا في عرف عاقل ان يستوي الخير والشغل في الشرير. انا قلت الشيوعيين هم ارضى خلق

الله اخوان اليهود ومع ذلك لو جيت واحد لقيته يبزر الخير على الناس - [00:40:40](#)

يطعم الجائع ويخشى العاري. ويمهد الطريق ويبنى مستشفيات مساج ويعمل كل شي. هذا وكل ما لك شيء ينتهيه يستويان ابدًا ما يستوي الفاجر والصالح ابدًا يعني ربنا لما يقول اصحاب الجنة هم الفائزون. هي ما تحتاج لتعريف - [00:40:57](#)

لكن بعض الناس فيهم بلادة زائدة بلادة زائدة ما ما يعني ودك يعني تمسك اذانه عشان تدخل له المعلومة الى اذانه حتى يسمعها والعبوا اللي يقولوا الشاعر يقولوا العبد يلحى بالعصا والحر تخفيه الاشهار. بعض الناس ينبط المعرفة ويلبط الخير بمجرد ما يمر عليه ولا من بعيد. وبعض الناس - [00:41:25](#)

عليه وتدور عليه وكأنه ما شاف مثل ما يقولون تبا تعلم في اللي ما دا يصبح ناسي مجنون وقعدت طول الليل تدرس وما تعلمت هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل. لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق - [00:41:47](#)

يعني الذين اساءوا بما عملوا واجيال الذين احسنوا بالحسنى عشان اللي يستفيدون من آيات الله ويزرعون الى رب السماوات والارض الفقه الذي خلقوا من اجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم فاذا كانوا يعيشون سبلا. خمارين دعارين

سراقين قتالين ما - [00:42:10](#)

شيء من الموبقات يرتكبونه وبعدين يقول الجنة ويقول يعني يلعبون على انفسهم فيقول لهم يقول والذي جعل الشمس ضياء القمر وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق لفت انتباه. يفصل الايات - [00:42:34](#)

آيات قرآنية وآيات كونية يعني القرآن آياته اسمها آيات المتلوة واكتمل آيات القرآنية اللي تشرح للناس سبيل السعادة وطريق النجاة من النار والآيات الكونية مبذورة لتغرس في القلوب التي نبه لها هذا القرآن معاني الايمان بالله وبرسوله صلى الله - [00:42:52](#)

الله وسلامه عليه وبما انزل الله من كتاب وبالوعد الحق باليوم الاخر. يؤمن به يفصل الايات لقوم يعلمون. والله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:43:17](#)

- [00:43:33](#)